كواكب الشهادة

ماذا عساهُ

بأن يقولَ بياني

وأمام موقفهم يكِلُّ لساني

للهِ درّهمُ ودرُّ

فِعالهم

مَن أرخصوا الأرواحَ للأوطانِ

شهداؤنا والشعر

يحجمُ عندهم

خجِلاً وينصبُ مأتمَ الأحزانِ

تركوا العراق

وفي الحشاشة لوعةٌ

والعين تدمعُ والفؤادُ يُعاني

لولاهمُ لم يعرفِ

الأمنَ الحمى

ولَدَنّسَ الأرجاسُ كُلَّ مكانِ

هم فتيةٌ بذلوا الدّماءَ رخيصةً

وتشوّقوا للروحِ والرّيحانِ

وأبَوا نجوم الله

أن يتضاءلوا

أو يدخلوا في عالم النسيانِ

سطعوا بآفاق السماء

كواكباً

لما قضوا في ساحة الميدانِ

نالوا الشهادة بارتقاءِ نفوسهم

وتألقوا في العشق للرحمنِ